فكل منهم قطب وثاب فان كنت صدعت عن وصفك باليقين فأت به ان كنت من
الصادقين فقال له لقد استسعيت يعبوبًا واستسقيت اسكوبًا واعطيت القوس
باريها وانزلت الدار بانيها ثم فكر ريثما استجم قريحته واستدر لقحته وقال له
الق دواتك وخذ اداتك واكتب الكرم ثبت الله جيش سعودك يزين واللوم
غض الدهر جفن حسودك يشين والاروع يثيب والمعور يخيب والحلاحل يضيف
والماحل يخيف والسمح يغذي والمحك يقذي والعطايا تحيي والمطال تشجي والدعاء
يقي والمدح ينقي والحر يجزي والالطاط يخزي واطراح ذي الحرمة غي ومحرمة بني
الامال بغي وما ضن الا غبين ولا غبن الا ضنين ولا خزن الا شقي ولا قبض
راحة تقي وحافتي وعدك يفي واراؤك تشفي وهلالك يضي وحلمك يغضي
والاؤك تغني واعداؤك تثني وسوددك يبني وحسامك يفني وحواصلك
يجتني ومادحك يقتني وسماؤك يغيث وسماحك يغيث ووردك يفيض ودرك
يغيض وحوماك شيخ حماه فيئ ولم يبق له شيء امك بظن حرصه يثب وحد
حك يتحبب مهورها تجب ومرامه يخف واواصره تشف واطراءه يجتذب وملامه

يجتنب

يجتنب ووراءه ضفف مسهم شظف وحصهم جنف وعمهم قشف وهو في دمعٍ
يجب وولهٍ يذيب وهم تضيف وكمدٍ ينيف لما ئول خيب واهمالٍ شيب
وعدوٍ نيب وهدوٍ تغيب ولم ينزغ وده فيغضب ولا خبث عوده فيقضب
ولا نفث صدره فينفض ولا نشر وصله فينبض وما يقتضي كرمك نبذ حرمه
فليض امله بتخفيف الميه يبث حمدك بين عالمه يقيت لاماطة تنجب واعطاء
نشب ومداواة شجن ومراعاة يفي مسرًا ويخفض وسرور وغض ماغشي معهد
غنيٍ او خشي وهم غبي والسلام فلما فرغ من املاء رسالته وجلا في هيجاء
بلاغته عن بسالته ارضته الجماعة قولًا وفعلًا وقولًا واوسعته حفاوة
وطولًا ثم سئل من اي الشعوب نجاره وفي اي الشعاب وجاره فقال غسان
اسرتي الصميمة وسروج تربتي القديمة فالبيت مثل الشمس اشراقًا ومنزلة
جسيمة والربع كالفردوس مطيبة ونزهة وقيمة واهًا للعيش كان لي فيها
وللذات عميمة ايام اسحب مطرفي في روضها ماضي العزيمة اختال في برد
الشباب واجتلي النعم الوسيمة لا اتقي نوب الزمان ولا حوادثه المليمة

Copyright © King Saud University